

الفقهاء الذين جالسوا الامام الشافعي دراسة وتحقيق

الكلمات المفتاحية : الفقهاء ، عاصروا ، الامام

البحث مستل من اطروحة الدكتوراه [مخطوطة]

١٠٠٠ سميرة عزيز محمود

مزهر ايوب محسن

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

azizsamea@yahoo.com

emadking3540@gmail.com

الملخص

الامام السبكي مختصر الطبقات الكبرى ، وقد أشار في مقدمة كتابه الى تقديم أسماء الفقهاء الذين عاصروا الامام أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ - ٨٢٠م) على باقي العلماء والفقهاء ، وقام بتعريفهم ، موضحاً العلوم الدينية والفقهية التي تلقاها هؤلاء العلماء الاجلاء ، و مترجماً لكل واحد منهم حياته ومواكبته للامام الشافعي . وذلك ايضاحاً لدور هؤلاء العلماء وتمييزاً عن غيرهم من العلماء الشافعية الذين ساروا على نهجه ومذهبه بعد وفاته رحمه الله .

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين

أما بعد

يعد الامام تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ - ١٣٦٩م) السبكي من أعلام الفقهاء والعلماء الشافعيين الذين تركوا ثروة علمية هائلة في العلم الشرعي والفتاوى الفقهية وتدوين سير العلماء الذين ناصروا الامام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٤م) وساروا على نهجه ، موضحاً تفاصيل حياتهم الدينية والاجتماعية والعلمية وعمره لم يتجاوز الرابعة والخمسين حيث وافاه الاجل ، وكان السبكي رحمه الله من أتباع الامام وقد أوضح في مقدمة كتابه دور أصحاب الامام الشافعي الذين عاصروه والذي قمنا بتحقيقه وهو (مختصر الطبقات الكبرى) لما له من أهمية كبرى ، حيث كان مختصراً لطيفاً في تاريخ الفقهاء الشافعية ، والذي جمع فيه ما أورده في

كتابه الكبير من الاسماء وإختصر فيه على نبذ يسيرة دون الاخلال بأهمية ما قام بذكره في الطبقات الكبرى .

وقد قمنا باستلال الطبقة الاولى ممن عاصر الامام الشافعي مشيرين بذلك الى الدور الكبير الذي لعبه هؤلاء العلماء الاجلاء من خلال ما دونه الامام السبكي عن حياتهم والبالغ عددهم تسعة وثلاثين فقيهاً ، ، سائلين الله العزيز الكريم أن يتقبل أعمالنا لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين .

الطبقة الأولى ممن جالس الإمام الشافعي (رضي الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- إبراهيم بن خالد بن اليمان أبو ثور الكلبى البغدادي^(١) (ت ٢٤٠ هـ - ٨٥٤ م) من أصحابنا البغداديين ، ونقل عنه العبدري^(٢) أن الوصية تقدم على الدين وابن المنذر^(٣) أن خيار الرد بالغيب لا يكون على الفور بل لابد أن يأتي بكلام أو فعل يدل على الرضى ، وللشافعي قولان في أن الديّة هل تجب للورثة ابتداء عقب هلاك المقتول ، أو تجب للمقتول في آخر جزء من حياته . ثم ينتقل إليهم^(٤) .

٢- إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان^(٥) (ت ٢٣٨ هـ - ٨٥٢ م) المكي ابن عم الشافعي^(*) مات سنة سبع ويقال ثمان وثلاثين ومائتين^(٦) .

٣- إبراهيم بن محمد بن هرم^(٧) (ت ٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) ، روى عن الشافعي أنه قال في قوله تعالى ﴿ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحُجُوبٌ ﴿١٥﴾ ﴾^(٨) لما حجبهم في السخط كان دليلاً على أنهم يرونه في الرضى^(٩) .

٤- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي^(١٠) (ت ٢٣٦ هـ - ٨٥٠ م) بالزاي مدني^(١١) .

٥- أحمد بن خالد الخلال^(١٢) أبو جعفر البغدادي^(١٣) (ت ٢٥٨ هـ - ٨٧١ م)^(١٤) .

٦- أحمد بن سنان بن أسد القطان أبو جعفر الواسطي^(١٥) (ت ٢٥٦هـ - ٨٦٩م) الحافظ الإمام^(١٦) .

٧- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ^(١٧) أحد المبرزين ، مولده سنة سبعين ومائة (ت ٢٤٨هـ - ٨٦٢م)^(١٨) .

٨- أحمد بن أبي سريح^(١٩) واسمه الصباح أبو جعفر النهشلي (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٤م)^(٢٠) حدث عنه البخاري وغيره^(٢١) .

٩- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (ت ٢٦٤هـ - ٨٧٧م)^(٢٢) أبو عبد الله المصري الملقب بنحشل^(٢٣) حدث عنه السبكي^(٢٤) .

١٠- أحمد بن عمرو بن عبد الله ابن السرح أبو الطاهر المصري^(٢٥) (ت ٢٥٠هـ - ٨٦٤م)^(٢٦) (*) .

١١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ - ٨٥٥م) ، الإمام أبو عبد الله المروزي ، البغدادي ، صاحب المذهب ، الصابر على المحنة الناصر للسنة ، مولده سنة أربع وستين ومائة^(٢٧) ، وحكى عن الشافعي أنه جوز بيع الباقلاء في قشريه^(٢٨) ، وإن السيد يلاعن أمته ، وكان يقول ألا تعجبون من أبي عبد الله يقول تلاعن السيد عن أم ولد^(٢٩) ، واختلف الأصحاب في هذا فمنهم من قطع بأن السيد يلاعن أمته^(٣٠) ، وحمل قول أحمد على أن **مراد بأبي** عبد الله أما مالكي وأما سفيان^(٣١) ، وضعف الدوياني هذا بأنه روى عنه إنه قال ألا تعجبون من الشافعي ، ومنهم من يتأوله بتأول آخر^(٣٢) .

١٢- أحمد بن محمد بن جبلة ، أبو عبد الله الصيرفي البغدادي^(٣٣) (ت ٢٥٧هـ - ٨٧٠م) سمع من الشافعي وغيره^(٣٤) .

١٣- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق^(٣٥) (ت ٢٢٢هـ - ٨٣٦م) جد صاحب تاريخ مكة أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد^(٣٦) ، ذكره الشافعي^(٣٧) .

١٤- أحمد بن يحيى بن عبد العزيز البغدادي ، أبو عبد الرحمن الشافعي المتكلم^(٣٨) (ت ٢٤٨ هـ - ٨٦٣ م) كان من كبار أصحاب الشافعي ، ثم صار من أصحاب أبي داود وأتبعه على رأيه^(٣٩) ، وحكى الجوزي عنه أنه قال لا يصح الطلاق بالصفات^(*) ، وهذا قول باطل هاجم على خرق الاجماع ، وأبو عبد الرحمن غير رضي ، قال أبو داود السجستاني ليس بالمحمود لأنه بدل وقال بالاعتزال^(٤٠) .

١٥- أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان المهاجر التجبي (ت ٢٥٠ هـ - ٨٦٤ م) ، أبو عبد الله المصري^(٤١) ، من المقربين للشافعي^(٤٢) .

١٦- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي (٢٣٨ هـ - ٨٥٢ م) ، أبو يعقوب المروزي ، ابن راهويه^(٤٣) أحد أئمة المسلمين المقتدى بهم في العلم والدين ، ومشى على منوالها ، ولذلك أدخله في هابه^(٤٤) قال ابن خزيمة والله لو كان في التابعين لأقروا له بعلمه وحفظه وفقهه^(٤٥) ، جالس الشافعي وناظره وكتب كتبه^(٤٦) .

١٧- إسحاق بن بهلول بن حسان أبو يعقوب التتوخي الأنباري الحافظ^(٤٧) (٢٥٢ هـ - ٨٦٦ م) مات بالأنبار^(٤٨) .

١٨- اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن إسحاق (ت ٢٦٤ هـ - ٨٧٧ م) ، الإمام الجليل أبو إبراهيم المزني^(٤٩) ناصر المذهب ، زاهد ورع عظيم المحل^(٥٠) مولده سنة خمس وسبعين ومائة^(٥١) .

١٩- بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري^(٥٢) (٢٦٧ هـ - ٨٨٠ م) مولده سنة ثمان أو إحدى وثمانين ومائة ومات بمصر في شعبان^(٥٣) (*) .

٢٠- الحارث بن سريح النقال بالنون البغدادي^(٥٤) (ت ٢٣٦ هـ - ٨٥٠ م) أصله من خوارزم^(٥٥) سمع من الشافعي ودون له^(٥٦) .

٢١- الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني البغدادي^(٥٧) (ت ٢٤٨ هـ - ٨٦٢ م) . قال الماوردي هو أثبت رواية القديم^(٥٨) .

٢٢- الحسين بن علي بن زيد الإمام أبو علي الكرابيسي البغدادي^(٥٩) (ت ٢٦١ هـ - ٨٧٤ م) ذو المصنفات^(٦٠) ، ونقل أبو عاصم^(٦١) أن أبا ثور^(٦٢) والكرابيسي قالوا أن من أعسر بالحق فحلف أنه ليس عليه شيء يكون باراً بيمينه لأنه مضطر^(٦٣) ، وقال المزني يكون كاذباً لأنه لو لم يكن عليه شيء لما أنظر ولما صح إبرأؤه بل ينظر^(٦٤) ، فإن كان الحبس يجهده ويضره حلف لأنه مضطر ، وإن لم يجهده فلا يجوز الحلف^(٦٥) ، وكان الكرابيسي يقول لا يجوز مطالبه الضامن بالحق إلا بعد عجز المضمون عنه وجعله ابن أبي هبيرة قولاً محتملاً^(٦٦) ، واخرجه لنفسه وجهاً وقال محمد بن جرير الطبري له الخيار في أن يبتدئ بمطالبه أيهما شاء^(٦٧) ، فإذا طالب أحدهما لم يكن له مطالبة الآخر بشيء ، ونقل الكرابيسي عن الشافعي أن من استدان وادعى^(٦٨) .

٢٣- الحسين القلابس^(٦٩) (ت ٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) بفتح القاف وتشديد اللام وفي آخرها سن مهملة^(*) قال الشيخ أبو إسحاق^(٧٠) كان من أصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي .

٢٤- حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران بن قراد التجيبي^(٧١) (٢٤٣ هـ - ٨٥٧) نسبة إلى تجيب بضم التاء المنقوطة باننتين من فوقها وكسر الجيم وسكون آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة وهي قبيلة^(٧٢) ، هو أحد الأئمة وقد صنف المبسوط والمختصر^(٧٣) ، وكان من أصحاب الحديث^(٧٤) .

٢٥- الربيع بن سليمان بن داوود^(٧٥) (٢٥٦ هـ - ٨٦٩ م) الجيزي^(٧٦) أبو محمد الأزدي ، مولاهم المصري الأعرج^(٧٧) .

٢٦- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي^(٧٨) (ت ٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م) مولاهم أبو محمد المؤذن راوية كتب الشافعي ولد سنة أربع وسبعين ومائة وكان هو والمزني رضيعين^(٧٩) .

٢٧- سليمان بن داوود بن علي بن عبد الله بن عباس القرشي الهاشمي^(٨٠) (٢١٩ هـ - ٨٣٤ م) ، أبو أيوب البغدادي^(٨١) .

- ٢٨- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي المكي^(٨٢) (٢١٩هـ - ٨٣٤م) أبو بكر الحميدي ، كان من المقربين للشافعي^(٨٣) .
- ٢٩- عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة^(٨٤) (٢١١هـ - ٨٢٦م) أبو زيد المصري النحوي^(٨٥) ، من أعلام الفقهاء الشافعيين^(٨٦) .
- ٣٠- عبد العزيز بن عمران ابن مقلص^(٨٧) (٢٣٤هـ - ٨٤٨م) ، أبو علي الخزاعي مولاهم المصري^(٨٨) (*) .
- ٣١- عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم من ميمون الكناني المكي^(٨٩) (٢٣٤هـ - ٨٤٨م) ، حدث عن الشافعي وسفيان بن عيينة وغيرهما^(٩٠) .
- ٣٢- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي^(٩١) (٢٣٤هـ - ٨٤٨م) الإمام أبو الحسن ابن المدني أحد أئمة الحديث ورفعاؤهم^(٩٢) ، صاحب الكرامات^(٩٣) .
- ٣٣- القاسم بن سلام القاضي أبو عبيد البغدادي أحد الأئمة فقهاً وأدباً^(٩٤) (٢٢٤هـ - ٨٣٨م) وكان قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء ، ثلثاً ينام ، وثلثاً يصلي ، وثلثاً يطالع الكتب^(٩٥) ، ولد بهراة ، وكان أبوه عبداً لبعض أهلها^(٩٦) .
- ٣٤- قحزم بفتح القاف ثم الحاء المهملة الساكنة ثم الزاي^(٩٧) (٢٧١هـ - ٨٨٤م) ، ابن عبد الله بن قحزم الأسواني^(٩٨) يكنى أبا حنيفة^(٩٩) .
- ٣٥- محمد بن عبد الله بن عبد الحليم^(١٠٠) (ت ٢٦٨هـ - ٨٨١م) بن أعين المصري أبو عبد الله ، انتقل في آخر عمره إلى مذهب مالك^(١٠١) .
- ٣٦- محمد بن الشافعي (ت ٢٤٠هـ - ٨٥٤م) إمامنا أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم أبو عثمان القاضي^(*) قيل ولي قضاء بغداد والصحيح أنه ولي قضاء الجزيرة^(١٠٢) .

- ٣٧- موسى بن الجارود ، أبو الوليد المكي^(١٠٣) (٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) راوي كتاب الامالي عن الشافعي كان مقيماً بمكة يفتي على مذهب الشافعي^(١٠٤) .
- ٣٨- يوسف بن يحيى القرشي الإمام الجليل الزاهد الورع ، أبو يعقوب البويطي^(١٠٥) (ت ٢٣١ هـ - ٨٤٥ م) ، حمل إلى بغداد أيام المحنة وأريد على القول بخلق القرآن فامتنع من الإجابة فقيده وحبس ببغداد ، ولم يزل إلى أن مات^(١٠٦) .
- ٣٩- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حيان^(١٠٧) (ت ٢٤٩ هـ - ٨٦٣ م) الصدفي ، من فقهاء الشافعي^(١٠٨)

الخاتمة

لقد إمتاز فقهاء الشافعي بتقدير وإحترام كبيرين في حياة إمامهم ، وكان جميع الفقهاء الذين عاصروه وأخذوا العلم عنه على نهجه وطريقته بإستثناء الامام ابراهيم بن خالد البغدادي الذي خالفه في أشياء وأحدث لنفسه مذهباً ، رغم أنهم لم يكونوا من بلد واحد ، إذ اختلفت أماكن سكنهم ، مما دفع بإمامنا السبكي أن يفردهم فصلا في مقدمة مخطوطته إكراماً لمنزلتهم العلمية وقربهم من إمامهم أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وقد وقمنا بتقديمها للقاريء أسوة بما دونه الامام السبكي في كتابه واستخرجنا تراجمهم من الكتب المعتمدة للطبقات والسير والوفيات ، وأغلب هؤلاء الفقهاء تقلدوا مناصب عليا في الدولة العباسية وكانوا قضاة ورؤساء للقضاء ولقبوا بالكثير من الالقاب ، كالباز الابيض ، وقاضي القضاة ، وأولياء السلطان ، والشيخ الزاهد وغيرها من المسميات ، وإن أغلبهم تعرضوا الى فتنة خلق القرآن ، ومنهم من قضى نحبه في السجن ومات ، رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته ، آمين .

Abstract

The Jurists that Accustomed Imam Al-Shafie (Study and Investigation)

Keywords: Jurists, accustomed, Imam.
(A research drawn from Ph.D. Thesis)

Prof.

Mizhir Ayyub Mohsen
University of Diyala
College of Basic education
Department of Arabic

Samea Aziz Mahmoud (Ph.D.)
University of Diyala
College of Basic education
Department of Arabic

Imam Al-Subke introduced in his book "Muktasar Tabakat Al-Kubraa" the Jurists that accustomed the Imam Abi Abdullah Mohammed Bin Adrees on other scientific Jurists giving them a clear definition and an explanation of those whom lived in age of Al-Imam. They received from him religious and juristic sciences giving each one a translation of his life, accustoming Al-Shafie, and receiving sciences from him.

الهوامش

- (١) أحد الائمة الفقهاء ، عالماً وورعاً ، أخذ عن الشافعي ، وروى عنه وخالفه في أشياء ، وأحدث لنفسه مذهباً / الذهبي ، كتاب العرش ، ج ٢ ، ص ٢٩٠
- (٢) العبدري ، محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن العبدري ، أبو عبد الله البوشنجي الفقيه الأديب (شيخ أهل الحديث في عصره) كتب عن أهل الشام ، وأهل مصر ، والكوفة . كتب الحديث بمصر مع أبي زرعة ، وبالشام مع أحمد بن سيّار / الصدفي ، تاريخ ابن يونس المصري ، ج ٢ ، ص ١٨٤ .
- (٣) محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ ، كان شيخ الحرم بمكة ، صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ، منها المبسوط في الفقه ، والأوسط في السنن والإجماع والاختلاف والاشراف / السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ، ص ٣٣٠ .
- (١) المأوردي ، الحأوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ، ج ٦ ، ص ١٥٤ / البيهقي ، أحكام القرآن للشافعي - جمع البيهقي ، ج ١ ، ص ٢٧٦ .
- (٢) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان المطلبي ، وكان كثير الحديث ثقة . الذهبي ، العير في خبر من غير ، ج ١ ، ص ٨٠ .
- (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ١٣٤ .
- (٢) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٢ ، ص ٦٣ .
- (٣) سورة المطففين / الآية : ١٥ .

(٩) قال الربيع كنت ذات يوم عند الشافعي وجاءه كتاب من الصعيد يسألونه عن قوله عز وجل ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ﴾ ﴿١٥﴾ فكتب لما حجب قوما بالسخط دل على أن قوما يرونه بالرضا ، قلت له أو تدين بهذا يا سيدي فقال والله لو لم يوقن محمد بن إدريس أنه يرى ربه في المعاد لما عبده في الدنيا ، السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٢ ، ص ٦٣ .

(١٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٢ ، ص ٦٤ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١٧٩ .

(١٢) كَانَ خَيْرًا فَاضلاً ، عدلاً ثقة ، صدوقاً رضى / العجلي ، معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، ج ١ ، ص ٤٧ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ١٧ / المزي ، تهذيب الكمال مع حواشيه ، ج ١ ، ص ٣٠١ .

(١٣) قيل : أن بعض القضاة أنفذ إلى أحمد يسأله عن نسب رجل قد شهد عنده به شاهد واحد وكان أحمد عارفاً بذلك الرجل فقال أحمد للشاهدين هذا فلان بن فلان الفلاني أعرفه باسمه وعينه ونسبه فشهدا عند الحاكم بما قالَ أحمد فقال له الحاكم ثبت نسبك فقدم خصمك. / ابن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج ١ ، ص ٤٢ .

(١٤) مات بسر من رأى في سنة سبع وأربعين ومائتين ، وذكر أنه مات في سنة ست وأربعين / الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد وذيوله ، ج ٤ ، ص ٣٥٠ .

(١٥) جاء في سير أعلام النبلاء عن الفقهاء / ما كتبناه عن أحمد، لم نعهده عن غيره . يعني لإتقانه وحفظه / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٢٤٤ .

(١٦) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٦ ، ص ٢٥١ .

(١٧) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٥٦ .

(١٨) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج ٢ ، ص ٧٩٢ .

(١٩) ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج ١ ، ص ٤٧٩ .

(٢٠) ذكر ابن حجر : ان شريح بالشين المعجمة، وهو تصحيف، والصواب بالسين المهملة آخره جيم مصغراً ، وهو أحمد بن صباح النهشلي، أبو جعفر بن سريح الرازي المقرئ / ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ص ٢٢ .

(٢١) توفي سنة بضع وأربعين ومائتين ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ٥٣٢ .

(٢٢) ذكر ابن حجر : ان ابن عدي قال : رأيت شيوخ مصر مجمعين على ضعفه ، والغرباء لا يمتنعون من الاخذ عنه / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٥٥ .

(٢٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ، ص ٣٦ / ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج ٢ ، ص ١٤٧ .

(٢٤) ابن كثير ، تاريخ ابن كثير ، ج ١١ ، ص ٨٦ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٥٦ .

- (٢٥) قال الذهبي : لقد شرح موطأ ابن وهب ، وكان من العلماء الاجلاء ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٦٢ / وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : لا بأس به / ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٦٥
- (٢٦) السبكي ، طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ٢٦ / السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٠٩ .
- (٢٧) قدوة أهل الحديث بغير منازع ، ولد ببغداد سنة ١٦٤هـ ومات بها سنة ٢٤١هـ ، القنوجي ، اجد العلوم ، ج ٢ ، ص ٣٠٠ .
- (٢٨) ذكر الطرطوشي في كتابه : الا ترى ان بيع الباقلاء في قشريه شائع في أقطار أهل الإسلام وعند الشافعي لا يجوز / الطرطوشي ، الحوادث والبدع ، ج ١ ، ص ٧١ .
- (٢٩) الرفاعي ، العزيز شرح الوجيز ، ج ٩ ، ص ٣٧٩ .
- (٣٠) الزركشي ، خبايا الزوايا ، ج ١ ، ص ٣٨٤ .
- (٣١) المراد به أبو سفيان الثوري التميمي الكوفي ، وهو سعيد بن مسروق مات سنة ثمان وعشرين ومائة / البخاري ، التاريخ الأوسط ، ج ٢ ، ص ١٠ .
- (٣٢) الدميري ، النجم الوهاج في شرح المنهاج ، ج ٨ ، ص ١١٢ .
- (٣٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ١٤٣ .
- (٣٤) قرأت في كتاب الدار قطني ، يعتبر بحديثه ولا يحتج به .
- وقال : ما رأيت أحاديثه إلا مستقيمة، فإله أعلم. مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين. / الوادعي ، تراجم رجال الدار قطني ، ج ١ ، ص ١١٥ .
- (٣٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٥٠ .
- (٣٦) النووي ، تهذيب الاسماء واللغات ، ج ١ ، ص ٩٩٨ / المزني تهذيب الكمال ، ج ١ ، ص ٤٨٠ .
- (٣٧) قال ابن حجر : مات سنة ٢٢٢ وقال ثقة كثير الحديث ، وكان أحد أوصياء الشافعي / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٥٠ .
- (٣٨) المزني ، تهذيب الكمال مع حواشيه ، ج ٢٤ ، ص ٣٥٧ / السبكي ، طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٥٠ .
- (٣٩) ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ج ١ ، ص ١١٨ .
- (٤٠) أبو داود ، سنن أبي داود ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ .
- (٤١) سمع ابن الكلبى، وعبد الله بن وهب. وكان فقيها من جلساء ابن وهب، وكان عالما بالشعر، والأدب، والأخبار، وأيام الناس / الصدفي ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٢٤ / المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١ ، ص ٩١٥ .

- (^{٤٢}) اشار السبكي إلى وفاته في الطبقات سنة إحدى وخمسين ومائتين / السبكي ، الطبقات الكبرى ، ج ٢ ، ص ٦٦ .
- (^{٤٣}) قيل في سبب تلقيه (ابن راهويه) إن أباه ولد في طريق مكة فقال أهل مرو: راهويه ! أي ولد في الطريق. الزركلي ، الأعلام ج ١ ، ص ٢٩٢ .
- (^{٤٤}) الكلاباذي ، الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، ج ١ ، ص ٧٢ .
- (^{٤٥}) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٥ ، ص ٧٨١ / السبكي ، طبقات الشافعيين الكبرى ، ج ٢ ، ص ٨٦ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٢١٧ .
- (^{٤٦}) أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام وعاد إلى خراسان ، مولده سنة ست وستين ومائة ، ومات ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين في خراسان / ينظر / السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ، ص ١٩١ .
- (^{٤٧}) قال ابن حبان : أبو يعقوب من الأنبار حدثنا عنه شيوخنا العراقيون والغرباء / ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ، ص ١١٦ .
- (^{٤٨}) مات بالأنبار في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة / الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٧٨ / وقال الصفدي : توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين / الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٨ ، ص ٢٦٥ .
- (^{٤٩}) كان تلميذ الشافعي المصنف له / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٨ ، ص ١١٦ .
- (^{٥٠}) أخذ علمه عن الشافعي وكان يقول انا خلق من اخلاق الشافعي ، ذكر انه أول اصحاب الشافعي ، وكان زاهدا عالما مجتهدا مناظرا محججا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا كثيرة ، قال فيه الشافعي : المزني ناصر مذهبي / ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٥٨ .
- (^{٥١}) سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ، ص ٢٨ / طبقات الشافعية ، ج ٢ ، ص ٩٥٩٣ .
- (^{٥٢}) مولى بنى سعد من خولان . كان من أهل الفضل والصلاح / الصفدي ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٥٦ .
- (^{٥٣}) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١٠ ، ص ٥٢ / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٥٠٢ .
- (^{٥٤}) ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج ٢ ، ص ٢٥ .
- (^{٥٥}) ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج ٢ ، ص ٧٣ .
- (^{٥٦}) الدار قطني ، المؤلف والمختلف ، ج ٣ ، ص ١٢٧١ .
- (^{٥٧}) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٣٦ / الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ، ص ٤٠٧ / ابن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج ١ ، ص ١٣٨ .
- (^{٥٨}) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ١٠١ .
- (^{٥٩}) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ١٠٢ .

- (٦٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٥ ، ص ١١٢٣ .
- (٦١) وهو الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني/ السبكي ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٢٤٦ .
- (٦٢) وهو إبراهيم بن خالد الكلبى البغدادي المكنى بأبي ثور ، توفي لثلاث بقين من صفر سنة أربعين ومائتين / البخاري التاريخ الأوسط ، ج ٢ ، ص ٣٧٢ / مسلم ، الكنى والاسماء ، ج ١ ، ص ١٦٨ .
- (٦٣) ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ج ١ ، ص ٢٠ .
- (٦٤) المزني ، مختصر المزني ، ج ٨ ، ص ٢٠٦ .
- (٦٥) الجمل ، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل ، ج ٥ ، ص ٢٨٨ .
- (٦٦) ابن أبي هبيرة ، الافصاح عن معاني الصحاح ، ج ٨ ، ص ٣٢٦ .
- (٦٧) الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج ٤ ، ص ٤٥٣ .
- (٦٨) الجويني ، نهاية المطلب في دراية المذهب ، ج ٨ ، ص ٥٠٩ .
- (٦٩) قال الدار قطني : وأما القلاس ، فهو الحسين بن بغدادى من أصحاب أبي عبد الله الشافعي رحمه الله . وقال كان من عليّة أصحاب الحديث وحفاظهم ، له ولمقالة الشافعي . / الدار قطني ، المؤلف والمختلف ، ج ٤ ، ص ١٨٦٠ .
- (٧٠) هو إبراهيم بن إسحاق بن بشير أبو إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ . ٨٩٨م) ، الفقيه المحدث صاحب التصانيف . / السبكي ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ، ص ٣٩ / الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ، ص ٢٧ .
- (٧١) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ / المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٥ ، ص ٥٤٨ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٧٢ / الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج ١ ، ص ٣١٠ / ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٦٤ .
- (٧٢) التجيبي نسبة إلى تجيب بقاء مائة من فوق مضمومة، وقيل مفتوحة، ثم جيم مكسورة، بعدها مائة من تحت، ثم ياء موحدة، وهي قبيلة نزلت بمصر / السبكي ، طبقات السبكي ج ٢ ، ص ١٢٧ .
- (٧٣) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص ٩٩ .
- (٧٤) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص ٩٩ / السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٦٧ ، ص ١٧١ / ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ج ١ ، ص ٦٩ / الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٣ ، ص ٣٣٨ .
- (٧٥) الحبيشي ، المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي ، ج ١ ، ص ٢٣ .
- (٧٦) الجيزي نسبة إلى الجيزة تقع قبالة القاهرة على الجانب الغربي من النيل / الجويني ، نهاية المطاب في دراية المذهب ، المقدمة ، ص ١١٧ .
- (٧٧) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٨٨ / الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٤ ، ص ٤٤٤ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ / السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .
- (٧٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٨٨ / الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ٤ ، ص ٤٤٤ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ / السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج ٢ ، ص ١٠٠ .

- (٧٩) ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج ١ ، ص ٤١ / العيني ، مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار ج ١ ، ص ٣٢٤ .
- (٨٠) قال أحمد بن حنبل : لو قيل لي اختر للامة رجلاً استخلفه عليهم ، استخلفت سليمان بن داود الهاشمي ، البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ، ص ١٠ .
- (٨١) الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ، ص ٣٢ / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٦٢٦ .
- (٨٢) الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ، ص ٣٢ / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٦٢٦ .
- (٨٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٥٠٢ .
- (٨٤) لم يذكر اسمة في طبقات الفقهاء الشافعيين للسبكي .
- (٨٥) قال ابن يونس . كان فقيها سمي كبداء؛ لأنه كان ثقيلًا / الصدفي ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .
- (٨٦) ابن حجر ، نزهة الالباب في الالقاب ، ج ٢ ، ص ١١٣ / البيهقي ، مناقب الشافعيين ، ج ٢ ، ص ٣٥ .
- (٨٧) النسائي ، تسمية مشايخ النسائي ، ج ١ ، ص ٩٣ .
- (٨٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٥ ، ص ٨٧٢ / ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعيين ، ج ١ ، ص ٦٧ / قاسم علي سعد ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية ، ج ٢ ، ص ٦٧٩ .
- (٨٩) الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ، ص ٢١٢ / المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ، ص ٢٢٠ .
- (٩٠) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٤٠٠ / ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٢٦ ، ص ٢٣٧ .
- (٩١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ، ص ٢٦٨ .
- (٩٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ، ص ٣٤٩ / ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ .
- (٩٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ، ص ٢٨٤ / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٩ ، ص ١٠٤ .
- (٩٤) ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، ج ٢ ، ص ٣٢٠ .
- (٩٥) الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج ٢ ، ص ٤٥ .
- (٩٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٣٥٥ / الخطيب ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ، ص ٣٩٢ .
- (٩٧) قال ابن يونس في تاريخه : قحزم أبو عبد الله كان عالما أدبيا ، وكان اصله قبطيا ، وكان من جلة أصحاب الشافعي / الصدفي ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٣٩٩ / الدار قطني ، المؤلف والمختلف ، ج ٤ ، ص ١٨٨٤ .
- (٩٨) ابن ماكولا ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف ، ج ٧ ، ص ٧٩ .
- (٩٩) ابن عبد البر ، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء ، ج ١ ، ص ١١٥ .

- (١٠٠) قيل ان الشافعي كان معجبا به لفرط ذكائه وحرصه على الفقه / الجرجاني ، الديباج المذهب في مصطلح الحديث ، مصحح من قبل لجنة برئاسة الشيخ حسن الانبأب ، ج ١ ، ص ٢٣١ .
- (١٠١) قال الصدفي : رأيت أهل مصر لا يعدلون به أحد ، ويصفونه بالعلم والفضل والتواضع ، وقيل في موضع آخر : صدوق لأبأس به ، وقيل هو أظرف من ان يكذب / الصدفي ، تاريخ ابن يونس ج ١ ، ص ٤٥١ .
- (١٠٢) ابن أبي حاتم ، آداب الشافعي ومناقبه ، ج ١ ، ص ٩٦ / الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ، ص ١٩٧ / الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١٥ ، ص ٤٦٥ / ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ .
- (١٠٣) قال البيهقي : ولأبي الوليد: موسى بن أبي الجارود «مختصر» كمختصر البُوَيْطِي يرويه عن الشافعي، وفي روايته زيادات ، وقد روى عن الشافعي حديثا كثيرا ، وكان أبو الوليد هذا من الفقهاء المكيين القيمين بمكة / ينظر / البيهقي ، مناقب الشافعي ، ج ١ ، ص ٢٥٧ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ، ص ٣٣٩ .
- (١٠٤) ينظر / ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ، ص ١٦٢ / الفاسي ، العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، ج ٤ ، ص ٣١٦ / ابن الملقن ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، ص ٢٤ .
- (١٠٥) الإمام مسلم ، الكنى والاسماء ، ج ٢ ، ص ٩١٨ / ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج ٢ ، ص ٢٦٠ / ذكره الذهبي في السير فقال : كان اماما في العلم قدوة في العمل زاهدا ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٥٨ .
- (١٠٦) الصدفي ، تاريخ ابن يونس ، ج ١ ، ص ٥١٤ / ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٧ .
- (١٠٧) ينظر / القرطبي ، الانتقاء في فضائل الأئمة الفقهاء ، ص ١١١ / ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ، ص ١٩٤ / ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ج ٥ ، ص ٤٩ / السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج ١ ، ص ٣٠٩ / الانصاري ، التذليل والمدلسون ، ط ١ (المدينة المنورة ، مجلة الجامعة الإسلامية ، ١٩٩٥م) ج ١ ، ص ٢٩ .
- (١٠٨) قال السمعاني: الصدفي، بفتح الصاد والبدال المهملتين، وفي آخرها الفاء: هذه النسبة إلى "الصدف، بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر، وتنسب إلى ، الصدف بن سهل بن عمرو / السمعاني ، الانساب ، ج ٨ ، ص ٤٣ .

المصادر

- i. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد (ت ٤٦٣ هـ - ١٠٧٠ م) تاريخ بغداد ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط١(بيروت ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠٢م) .
- ii. الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز (ت ٧٤٨ هـ - ١٣٤٧ م) كتاب العرش ، تحقيق ، محمد بن خليفة بن علي التميمي ، ط٢ (المملكة العربية السعودية ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ٢٠٠٣م) .
- iii. ابن هداية الله ، أبو بكر بن هداية الله الحسيني (١٠١٤ هـ - ١٦٠٥ م) طبقات الشافعية ، تحقيق ، عادل نويهض ، ط٣(بيروت ، دار الآفاق الجديدة ، ١٩٨٢ م) .
- iv. ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ - ١٣٧٢ م) البداية والنهاية ، تحقيق ، عبد الله عبد المحسن ، ط١(مصر ، هجر للطباعة والنشر ، ١٩٩٧م) .
- v. ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ - ١٣١١ م) لسان العرب ، ط١ (بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٠ م) .
- vi. ابن العماد ، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ - ١٦٧٨ م) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق ، محمود الأرنؤوط ، ط٢(بيروت ، دار ابن كثير ، ١٩٨٦م) .
- vii. ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤ هـ - ١٣٣٣ م) النفع الشذي شرح جامع الترمذي تحقيق ، ابو جابر الانصاري وآخرون ، ط١(الرياض ، المملكة العربية السعودية ، دار الاصمعي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م) .
- viii. السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر (ت ٩٠٢ هـ - ١٤٩٦ م) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، ط١(بيروت ، دار مكتبة الحياة - بيروت ، دت) .

- .ix ٩ - الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ، ط١ (بيروت ، دار المعرفة ، د ت) .
- .x ١٠ - ابو يعلى الخليلي ، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ . ١٠٥٤م) الارشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق ، محمد سعيد عمر إدريس ط١ (الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٩٨٨م) .